(لنا المَصانِعُ من بُصْرَى إلى هَجْرِ ... إلى اليَمامةِ فالأَجْزاعِ فالبُرَقِ) .

وهَضْبُ الأَبارِقِ : موضِعٌ بعَيْنِه .

والبُروقُ : بيضُ السَّحاب وبَرَقَ يبرُقُ بُروقاً وبَريقاً وأبْرَقَ لغةٌ .

والبارقةُ : سَحابٌ يَبْرُقُ وكلُّ شيءٍ يتَلألأُ فهو بارقٌ ويبرُق بَريقاً .

ويقال للسُّيُوف بَوارِقٌ .

وإذا اشتَدَّ مُوعِدٌ بالوَعيدِ يقالُ : أبْرَقَ وأرْعَدَ قال : .

(أَبْرِقْ وأَرْعِدْ يا يزيدُ ... فما وَعيدُكَ لي بضائِرْ) .

وبَرَقَ وَرَعَدَ لغةٌ قال : .

(فارْعِدْ هُنالِكَ ما بَدَا لكَ وابْرَقِ ...) .

وابْرَقَتِ النّاقةُ : ضَرَبَتْ بذَنَبِها مَرّةً على فَرْجِها ومَرّةً على عَجُزِها .

والإنسانُ البَروقُ هو الفَرِقُ لا يَزالُ قال : .

(يَروغُ لكلِّ خَوّارٍ بَروقِ ...) .

كأنَّه من قولِكَ : بَرِقَ بَصَرُه فهو بَرِقٌ أي بَهِتٌ فهو فَزِعٌ مَبْهُوتٌ .

وكذلك يُفسِّرُ من قَرَأ : (فإذا بَرِقَ البَصَرُ) .

ومن قَرَأ : (بَرَقَ) يقول : تَراه يَلمَعُ من شِدّةِ شُخُوصه ولا يَطْرَفُ قال : .

(لمّا أتانا ابنُ عُمَيْرٍ راغياً ... أعْطَيتُه عَيْساءَ منها فبَرَقْ)